

اللوامنة..!

يارب، وانت العليم اني ومن مولدي
وذنوبي الي تطيش طيور ابابيلها
من الضيالين ماهد البياض اسودي
لا وزن الارزاق يشغلني ولا كيلها
تعطي بفضلك وعدلك كافر ومهتدي
سعى العباد بمناكبها، وتحصيلها
ولا تدنس بشهوات الحرام جسدي
لا صارت ديون من يقدر على شيلها؟
ولا تعديت حرمتك بعرض اجودي
وانا ادري بعاقبتك قبل لامشي لها
ولا ازكي عليك النفس يا سيدي
الكاشفة ساق عن فتنة خلايلها
الرسالة لغوايات ابرهتها فدي
الهادمة كل بيت.. الطارقة فيلها
غنيمه الروح يوم اني اصير وخلي
انس بتكبيره النجوى وتهليلها
اسوق ذنبي عليك وكن اشوق فدي
والنفس لولا طمعها فيك، يا ويلها

مرت علي اربعين من السنين تغدي
عدي الذباية وهي تنهب عشاليلها
ما بين مربحلق العمر وبين شهدي
تعلق المابروحي، واحتبس سيلها
اخطيت واذنبت واسرفت وتراخي جهدي
بين اخطى السنين وهي على خيلها
اركض وارد اركض اكثر ما ابي مقصدي
اصل بليايقين الا وانا امشي لها
عين على الدرب وعين معلقة بالجهدي
ارقب سماي وعيوني لدت سهيلها
اهيجن اليا طراغالي وارد احدي
اعبر فرات الليالي واقض بنيلها
اعدكم خطوة ضاعت وهي تهدي
واشوقا كيف اهدت خطوة على ميلها
ما خفت شي وانا لوما بقي فبالدي
بلد، وسوءاته المفضوح قابيلها
امد له من عيوني قبل مددي
غريان الاعذار تحفر له واغني لها
يا عالم بخاننة عيني وماتعتدي
يا سامع وسوسة نفسي واباطيلها

فهد دوحان

